# البِطـاقَةُ (65): سُورَةُ الطَّلَاقِ

1 **آيــــاتُــها:** اثْنَتَا عَشْرَةَ (12).

2 **مَعنَى اسْـمِها:** الطَّلْقُ: التَّبَاعُدُ وَالتَّخْلِيَةُ، وَالمُرَادُ (**بِالطَّلَاقِ**): حَلُّ قَيدِ النِّكَاحِ بِلَفْظِ الطَّلَاقِ وَنَحْوِهِ.

3 **سَبَبُ تَسْمِيَتِها:** دِلَالَةُ هَذَا الاسْمِ عَلَى الْمَقْصِدِ الْعَامِّ لِلسُّورَةِ وَمَوضُوعَاتِهَا.

4 **أَسْــماؤُها:** اشْتُهِرَتْ بِسُورَةِ (الطَّلَاقِ)، وَتُسَمَّى سُورَةَ (النِّسَاءِ القُصْوَى).

5 **مَقْصِدُها العَامُّ:** الحِفَاظُ عَلَى اسْتِقْرَارِ العَلَاقَاتِ الزَّوجِيَّةِ.

6 **سَبَبُ نُـزُولِها:** سُورَةٌ مَدَنِيَّةٌ، لَمْ تَصِحَّ رِوَايَةٌ فِي سَبَبِ نُزُولِهَا أَو فِي نُزُولِ بَعْضِ آيَاتِهَا.

7 **فَـضْــلُها:** لَمْ يَصِحَّ حَدِيثٌ أَو أَثَرٌ خَاصٌّ فِي فَضْلِ السُّورَةِ سِوَى **أَنَّهَا مِنْ طِوَالِ المُفَصَّلِ**.

8 **مُنَاسَباتُـها:** 1 . **مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (الطَّلَاقِ) بِآخِرِهَا:** الحَدِيثُ عَنْ **عِلْمِ اللهِ تَعَالَى**، فَقَالَ فِي الآيَةِ الأُولَى: ﴿لَا تَدْرِى لَعَلَّ ٱللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَٰلِكَ أَمْرًا ۝١﴾، وَقَالَ فِي خِتَامِ الآيَةِ الأَخِيرَةِ: ﴿وَأَنَّ ٱللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَىْءٍ عِلْمًۢا ۝١٢﴾.

2 . **مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (الطَّلَاقِ) لِمَا قَبلَهَا مِنْ سُورَةِ (التَّغَابُنِ):**
أَمَرَ اللهُ تَعَالَى بِتَقْوَى اللهِ فِي آخِرِ (التَّغَابُنِ) فَقَالَ: ﴿فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ مَا ٱسْتَطَعْتُمْ ۝١٦﴾، وَأَمَرَ بِتَقْوَى اللهِ فِي مُفْتَتَحِ (الطَّلَاقِ) فَقَالَ: ﴿وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ رَبَّكُمْ ۝١﴾.